

خارج الصورة

مناورات حماس المكشوفة

حازم مبيضن

تعلن حركة حماس على لسان رئيس مكتبها السياسي تمسكها بالمصالحة الفلسطينية، وتحفظاتها على الورقة المصرية في أن معا، وأنها وصلت إلى المراحل النهائية لانجاز جهود المصالحة مع غريماتها حركة فتح، التي يترأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفي الوقت نفسه يجدد مشعل انتقاد بناء مصر الجدار الفولاذي على حدودها مع القطاع ، لكنه لم ينكر مقتل جندي مصري على تلك الحدود، والواضح هنا أن التحفظ على الورقة المصرية يعني عدم إنجاز المصالحة، كما أن الواضح أن ذلك لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، بقدر ما هو خضوع لقوى إقليمية، وخدمة لأجندات غير فلسطينية، ورغم ذلك فإن مشعل يعلن عن الأمل في أن تلعب السعودية إلى جانب مصر والدول العربية الأخرى دورا مميزا في رعاية جهود المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني.

حين قبلت حركة حماس المشاركة في الانتخابات التشريعية، كانت تدرك أن ذلك يعني نسفا لكل ما ترفعه من شعارات، وأن هذه المشاركة أضفت مشروعية كاملة على عملية البحث عن حل سياسي، وكان البعض من قادة هذه الحركة يبررون المشاركة بأنها تستهدف إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، للتعامل بشكل مختلف مع التوجه الدولي المحاذٍ لإسرائيل، لكن هؤلاء القادة تجاهلوا أن المجتمع الدولي يرفض التعامل معهم ما داموا يرفضون شروط الرباعية الدولية والاعتراف بالدولة العربية والتعامل معها، وكان أن فازت حماس مستفيدة من أخطاء فتح، لكنها فتحت على شعبي أبواب حديد، تمثل في فرض أنواع من الحصار على الذين منحوها لقبهم لأسباب عقائدية، أو عاقبوا فتح بانتخابها وهم يعرفون أنها نقبض لتلك الحركة.

لعبت حماس لعبة الموافقة على وثيقة الأسرى، في محاولة لإيهام العالم بأنها قد لبنت موقفها، لكن معرفة هذه الأساليب والمناورات أحبطت هذه اللعبة، ورغم أن حماس اعتمدت موقفا سياسيا فحوا القبول بدولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ ، وجرى تأكيد ذلك في الاتفاق مع فتح في مكة المكرمة، ما أسفر عن تشكيل ما سمي وقتها حكومة وحدة وطنية، مع منح محمود عباس السلطة للتفاوض لتحقيق دولة فلسطينية تقبل بها حماس كأمر واقع فحوا الحقيقي هو حل الدولتين، لكن شهوة السلطة دفعت أصحاب الرؤوس الحامية مؤيدين بالمرتبطين بأجندات إقليمية إلى الانقلاب على الشريعة، والاستئثار بحكم الغزيين تحت رايات الجوع، والقمع واستمرار الحصار.

تعاني حماس تخطيا في الموقف تجاه المصالحة، وتضاريا في تصريحات قادتها و الناطقين الكثر باسمها، وباتت المصالحة عند بعض افرادها حبل النجاة، في حين يرى قادة ورموز أن لا تزيد عن خدعة، ويدرك هؤلاء أن أخطر ما في موضوع المصالحة هو الانتخابات لأن نتيجتها المحتمنة ستكون خسارة مطلقة، وحماس لذلك تلجأ للتراجيع دولتا سيب وجيه، فالخلاف في حقيقتها أخطر من ما هوعلن وهو يتعلق بنصور طوعية الحل مع الإسرائيليين، وهنا فإن المطلوب والمحتم أن تنتقل فئة إلى موقع الأخرى فتقف معها على نفس الأرضية، وهناك فيهما مختلفان، أولهما الاعتراف بأن الفلسطينيين لن يتمكنوا يوما من استرجاع حقوقهم كاملة، وأن عليهم الحصول على ما هو متاح، وهذا هو موقف فتح ومنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وهناك في المقابل موقف الإصرار على أن الكيان الصهيوني غير شرعي، وأنه لبد زائل مهما طال الزمن، وأن للفلسطين كلها هي حق لشعبها، وهذا هو موقف حماس التي يجب أن تتخلى عن مناوراتها اللفظية تجاه المصالحة الوطنية المطلوبة.

صنعاء / الوكالات
علن مصدر أممي يمனி اعتقال ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة قرب الحدود اليمنية السعودية ونقل موقع وزارة الدفاع اليمنية عن المصدر قوله

القاهرة / رويترز

أعلن المرشد العام المنتهية ولايته لجماعة الإخوان المسلمين بمصر محمد مهدي عاكف امس السبت أن الاختيار وقع على العضو القيادي في الجماعة محمد بديع مرشدا عاما جديدا.
وانتهت ولاية عاكف يوم الاربعاء.
وبديع (٦٦ عاما) عضو في مكتب الإرشاد منذ عام ١٩٩٢ ويتنتمي للجناح المحافظ في الجماعة الذي يسمى جناح القطبيين نسبة إلى المفكر الإخواني البارز سيد قطب الذي أعدم شنقا عام ١٩٦٦.
وكان بديع قبل اختياره للمنصب محاضرا في كلية الطب البيطري جامعة بني سويف بمدينة بني سويف جنوبي القاهرة.

وأعلن عن اختيار بديع للمنصب الاول في الجماعة بعد شهر من صراع بين الجناح المحافظ فيها وجناح اصلاحي انتهى باستقالة الرجل الثاني في الجماعة محمد حبيب من جميع مناصبه قبل نحو أسبوعين وهو أبرز الأعضاء القياديين في الجناح الاصلاحي.
ولم يحضر حبيب الذي كان يشغل منصب النائب الاول للمرشد العام للجماعة اعلان اختيار المرشد الجديد لغضبه من نتائج انتخابات غير علنية لكتب الإرشاد أجريت في الاسابيع الماضية وأسفرت عن عدم اعادة انتخابه لعضوية المكتب الذي يعمل

حزب الله.

وتشابه اسرائيل لتلقي هجمات انتقامية منذ اغتيال عماد مغنية العقل العسكري المدير لحزب الله في دمشق.
والقت جماعة حزب الله باللائمة داخل الجهاز الاردني".
"أي اذا ما كان المهاجمون قد حصلوا على معلومات تحمل علامات مميزة كما يستخدمون مسارات متغيرة.. وهذا يعني أن المهاجمين تمكنوا من مراقبة تحركاتهم عن كتب.

وقال أسامة صفا مدير المركز اللبناني لدراسات السياسية في بيروت ان من غير المحتمل أن يكون حزب الله مسؤولا لان الاردن ليس ميدانا معروفاا لعملياته كما لا يتناسب الهجوم الغامض والضعيف مع طريقة عمل

الله.

وقال مصدر اسرائيلي آخر على اطلاق بالامن حول السفارة في الاردن ان جزءا من التحقيق سيركز على "اذا ما كان هناك تسرب (للمعلومات) من داخل الجهاز الاردني".
"أي اذا ما كان المهاجمون قد حصلوا على معلومات تحمل علامات مميزة كما يستخدمون مسارات متغيرة.. وهذا يعني أن المهاجمين تمكنوا من مراقبة تحركاتهم عن كتب.

وقال أسامة صفا مدير المركز اللبناني لدراسات السياسية في بيروت ان من غير المحتمل أن يكون حزب الله مسؤولا لان الاردن ليس ميدانا معروفاا لعملياته كما لا يتناسب الهجوم الغامض والضعيف مع طريقة عمل

القاعدة في ضربة جوية يمنية في محافظة الجوف شمال اليمن بينهم القائد العسكري للتنظيم في جزيرة العرب قاسم الريمي بالإضافة إلى عمار عبادة الوابلي وصالح التيس

بمدينة بني سويف جنوبي القاهرة.

وأعلن عن اختيار بديع للمنصب الاول في الجماعة بعد شهر من صراع بين الجناح المحافظ فيها وجناح اصلاحي انتهى باستقالة الرجل الثاني في الجماعة محمد حبيب من جميع مناصبه قبل نحو أسبوعين وهو أبرز الأعضاء القياديين في الجناح الاصلاحي.
ولم يحضر حبيب الذي كان يشغل منصب النائب الاول للمرشد العام للجماعة اعلان اختيار المرشد الجديد لغضبه من نتائج انتخابات غير علنية لكتب الإرشاد أجريت في الاسابيع الماضية وأسفرت عن عدم اعادة انتخابه لعضوية المكتب الذي يعمل

بمدينة بني سويف جنوبي القاهرة.

وألقى القبض على بديع عام ١٩٦٥ مع عدد من أعضاء الجماعة بينهم قطب وقدموا لمحاكمة عسكرية وصدر عليه حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما أمضى منها تسعة أعوام وره القضبان.
وفي عام ١٩٩٨ احتجز لمدة ٧٥ يوما على نمة قضية جمعية للدعوة الاسلامية كان يشغل منصب رئيس مجلس ادارتها.
وفي عام ١٩٩٩ حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن مدة خمس سنوات قضى منها ثلث سنوات وتسعة أشهر سجونا.
واحتجز لمدة شهر عام ٢٠٠٨ خلال انتخابات للمجالس المحلية.

سيمثل "ضربة قوية للغاية للقاعدة في شبه الجزيرة العربية رغم أنه لن يؤدي بالضرورة إلى انهيار التنظيم بأكمله.

محمد بديع مرشداً عاماً جديداً للإخوان المسلمين في مصر

عام ٢٠٠٥ برزت الجماعة كأكوى قوة معارضة في مصر منذ ثورة يوليو عام ١٩٥٢ بحصولها على ٨٨ مقعدا في مجلس الشعب تمثل نحو خمس مقاعد المجلس. لكن أبيا من مرشحيها لم يخر في أي من الانتخابات العامة الجزئية التي أجريت منذ ذلك الوقت وسط اتهامات للحكومة بأنها تعمل على شطب أو إسقاط مرشحيتها لمنع اتساع قاعدة نفوذها السياسي بدرجة تهدد حكم الرئيس حسني مبارك الذي انتخب لأول مرة عام ١٩٨١.

ويخوض أعضاء الجماعة الانتخابات العامة بصفة مستقلين تفاديا للخطر المفروض عليها.

ويدعو الاصلاحيون في الجماعة الى انخراط أكبر في العمل السياسي وحوار أوسع مع الجماعات والأحزاب السياسية في مصر وحوار مع القوى العالمية المؤثرة وبخاصة الولايات المتحدة لكن المحافظين يرون أن الاولوية يجب أن تعطى لتقوية الجماعة من خلال العمل الاجتماعي الدعوة في وقت يبدو فيه أن المناخ لا يسمح بعمل سياسي ذي جدوى كما نقلت عنهم صحف محلية.

وتقول الحكومة ان جماعة الاخوان المسلمين محظورة لكنها تسمح لها بالنشاط في حدود.

وبعد الانتخابات التشريعية التي أجريت

ايران تشيد بمواقف سليمان في تحسين الجبهة اللبنانية

الامن الدولي. وأشار الى ان المسؤول الايراني نقل "تقدير الرئيس نجاد والمسؤولين لمواقف الرئيس سليمان في تحسين الداخل اللبناني وترسيخ اجواء الوفاق فيه مشيدا على دعم ايران الكامل لوحدة لبنان وسيادته واستقلال اراضيه".
ونكر البيان ان اللقاء تناول ايضا "الأوضاع الإقليمية ومخططات اسرائيل للتخلص من السلام وعدم اعطاء الفلسطينيين حقوقهم".

يذكر ان لبنان انتخب عضوا غير دائم بمجلس الامن الدولي في ال١٥ من شهر اكتوبر الماضي الى جانب كل من البوسنة والهرسك والبرازيل والغابون وبنجيريا للمفتره ٢٠١٠-٢٠١١ وتتعول الدول العربية والإسلامية على هذا الدور للبنان في دعم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية

منظمة انسانية تنتقد "انتهاك" ليبيا حقوق اللاجئين الإريتريين

عن الإعادة القسرية حتى لن رفضت طلباتهم باللجوء، إلى إريتريا، لأن من المرجح أن جميع الإريتريين المعادين سيتعرضون لاحتجاز والتعذيب. وقالت المنظمة، إنه على مدار الأسبوعين الماضيين، زار مسؤولون بالسفارة الإريترية عدداً من مراكز احتجاز المهاجرين، منها مراكز مسرارة وزاوية وغربولي وسورمان ولزبتان في ليبيا، والتقطوا صوراً فوتوغرافية للمحتجزين.

لحقهم في التماس اللجوء."

وقال بيل فريك، مدير برنامج اللاجئين في المنظمة "الإريتريون الساعون لاتماس اللجوء خشية الاضطهاد في بلدهم لهم الحق في السرية أثناء النظر في طلباتهم". وتابع وبدعوة المسؤولين الإريتريين لاجتماع بهم، وربما ترحيبهم، أثناء الاحتجاز، فإن ليبيا ترتكب خرقاً جسيماً لحق أولئك الأفراد في اللجوء". وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أوصت بأن تمتنع الدول المضيفة

دبي / CNN

قالت منظمة انسانية امس السبت، إن السلطات الليبية تنتهك حقوق اللجوء لإريتريين مهاجرين تحتجزهم على أراضيها، قائلة إن ذلك "يعني احتمال تعرض ملتمسي اللجوء لخطر الإعادة القسرية إلى إريتريا".
وقالت "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان إن السلطات الليبية تمنح مسؤولين إريتريين حق مقابلة مهاجرين إريتريين منهم ملتمسي لجوء محتجزين في ليبيا، في خرق

جوبا / رويترز

يخوض سلفا كير النائب الاول لرئيس السودان انتخابات رئاسة جنوب السودان في الانتخابات المقررة في نيسان القادم تاركا التناقس على منصب رئاسة السودان لعضو أصغر في حزبه من الشماليين.

وقال باجان أموم الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان لرويترز "مرشح الحركة لمنصب رئيس الجمهورية هو ياسر سعيد عرمان والمرشح لجنوب السودان هو سلفا كير رئيس الحركة.

وقرار كير وهو رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان حركة التمرد الرئيسية السابقة في جنوب السودان اشارة الى أن الساسة الجنوبيين ينظفون الى انفصال جنوب السودان المتمتع بحكم ذاتي عندما يصوت الجنوب في استفتاء على الاستقلال عن الشمال خلال أقل من عام.

وتوقع محللون ان يظل كير رئيسا للجنوب المنتح للفظ نظرا لانه يمضي وقتا قليلا في الخرطوم رغم انه أصبح

النائب الاول للرئيس السوداني عمر حسن البشير منذ عام ٢٠٠٥ بموجب اتفاق للسلام وقع في ذلك العام وأنهى

حربا أهلية استمرت عقدين.

وأدى القتال الى مقتل مليونين ونزوح



لاجئون يمنيون

سيمثل "ضربة قوية للغاية للقاعدة في شبه الجزيرة العربية رغم أنه لن يؤدي بالضرورة إلى انهيار التنظيم بأكمله.

في حوار صحفي معه ، اعتبر القيادي

السابق في تنظيم "القاعدة" ناصر البحري الذي كان أحد أفراد الحراسة الشخصية لرعيهما أسامة بن لادن بأن الحوار مع عناصر "القاعدة" في اليمن هو الحل الأمثل للخروج من دوامة العنف في البلاد، ولكن شريطة أن لا يأتي من موظفي الدولة، لأن هؤلاء الشباب اطلقهم إلى الجهاد شيوخ وعلماء ورموز معروفة، وعليه يفترض في حالة أن هؤلاء العلماء يسمعون ويطيعون لولي الأمر في اليمن أن يقال لهم أنتم دعوتهم هؤلاء للجهاد فعليكم أن تصاروهم.. وهناك أسماء معروفة لدى الحكومة بشأن هؤلاء الأشخاص هم الذين يستطيعون إقناع هؤلاء الشباب مثل الشيخ عبد المجيد الزنداني، الشيخ عبد المجيد الريمي، الشيخ حسين عمر محفوظ، ومشايخ الحركة السلفية في اليمن ولكن ينبغي على العلماء أولا أن يكونوا مقتنعين ومؤمنين بأن هذا هو الحل لأزمة البلد.

إلى ذلك، حذر ملقّي أبناء البيضاء السلطات في صنعاء من مغية القيام بضربة عسكرية جوية ضد بعض مديريات محافظة البيضاء بذريعة مكافحة التطرف والإرهاب، وعبر المتقن عن استنكاره الشديد للطلعات الجوية الاستخباراتية منها والحربية على بعض مناطق المحافظة محذرا السلطة من القيام بضربة جوية استنادا إلى معلومات وتقارير مظلمة يرفعها بعض ضعاف النفوس لتصفية حسابات شخصية على حساب حياة الأمنين من أبناء المحافظة وسكانتها.